يوميات سارة فى الأرياف

سارة والنحل



9

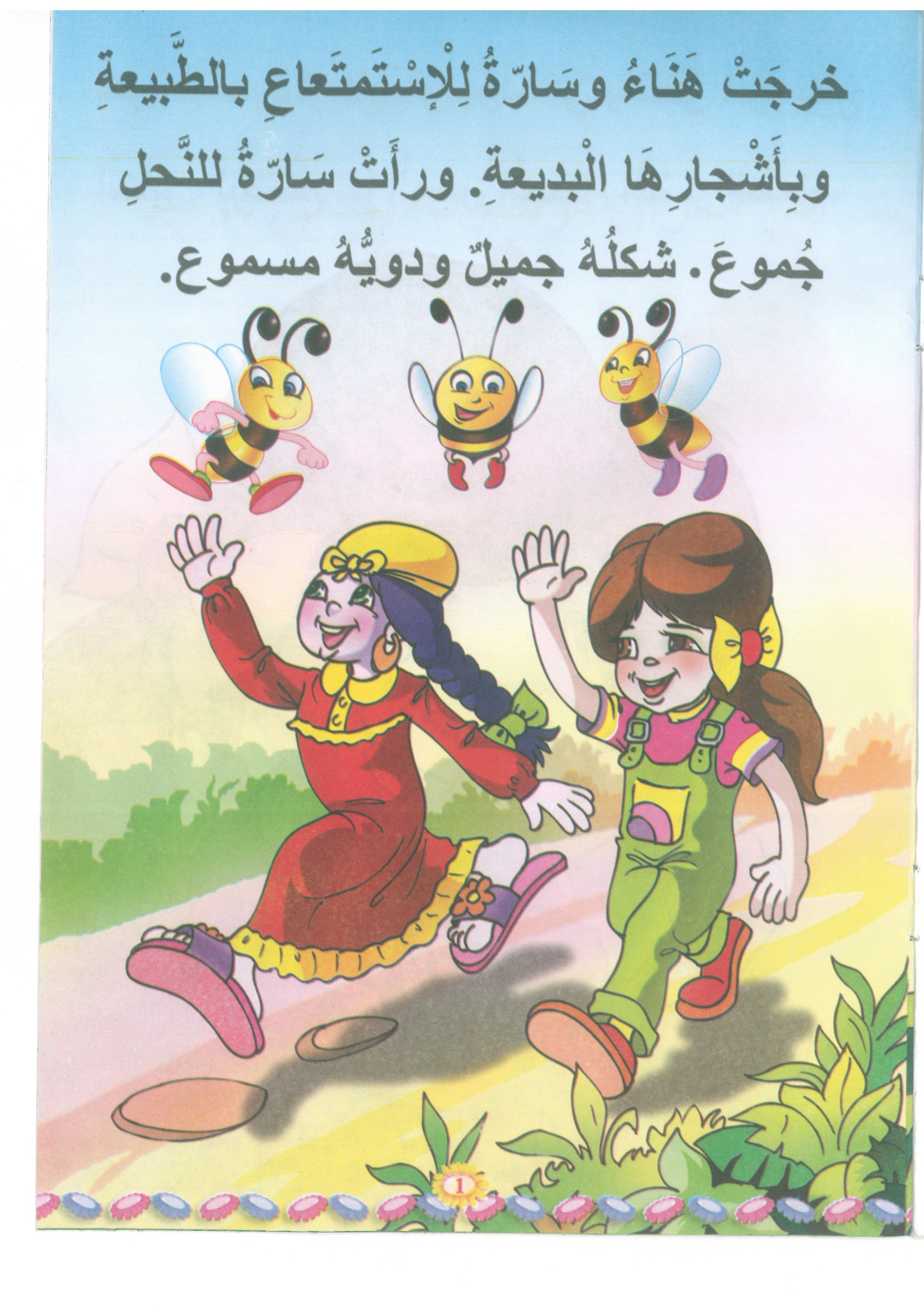
دار روان

منعة القراءة الهادفة

بقلم عنتر أغا

رسوم رأفت محى الدين

خرجَتْ هَنَاءُ وسَارّةُ لِلْإسْتمتَعاعِ بالطَّبيعةِ وبِأَشْجارِهَا الْبديعةِ. ورأَتْ سَارّةُ للنَّحلِ جُموعَ. شكلُهُ جميلٌ ودويُّهُ مسموع.



يعبرُ السُّدودَ ويطيرُ ويعودُ لِكَي يمتصَّ الرَّحيقَ
الْكثيرَ، لِيَصْنعَ لنَا الْعسلَ الْجميلَ أَفْضَل الطّعامِ،



وَمَوْصُوف لِلْآلامِ، ويكفيهِ شرفًا ذِكْرُهُ
في الْقُرآنِ، وصوتُه يُسَمَّى دَوِيّ.

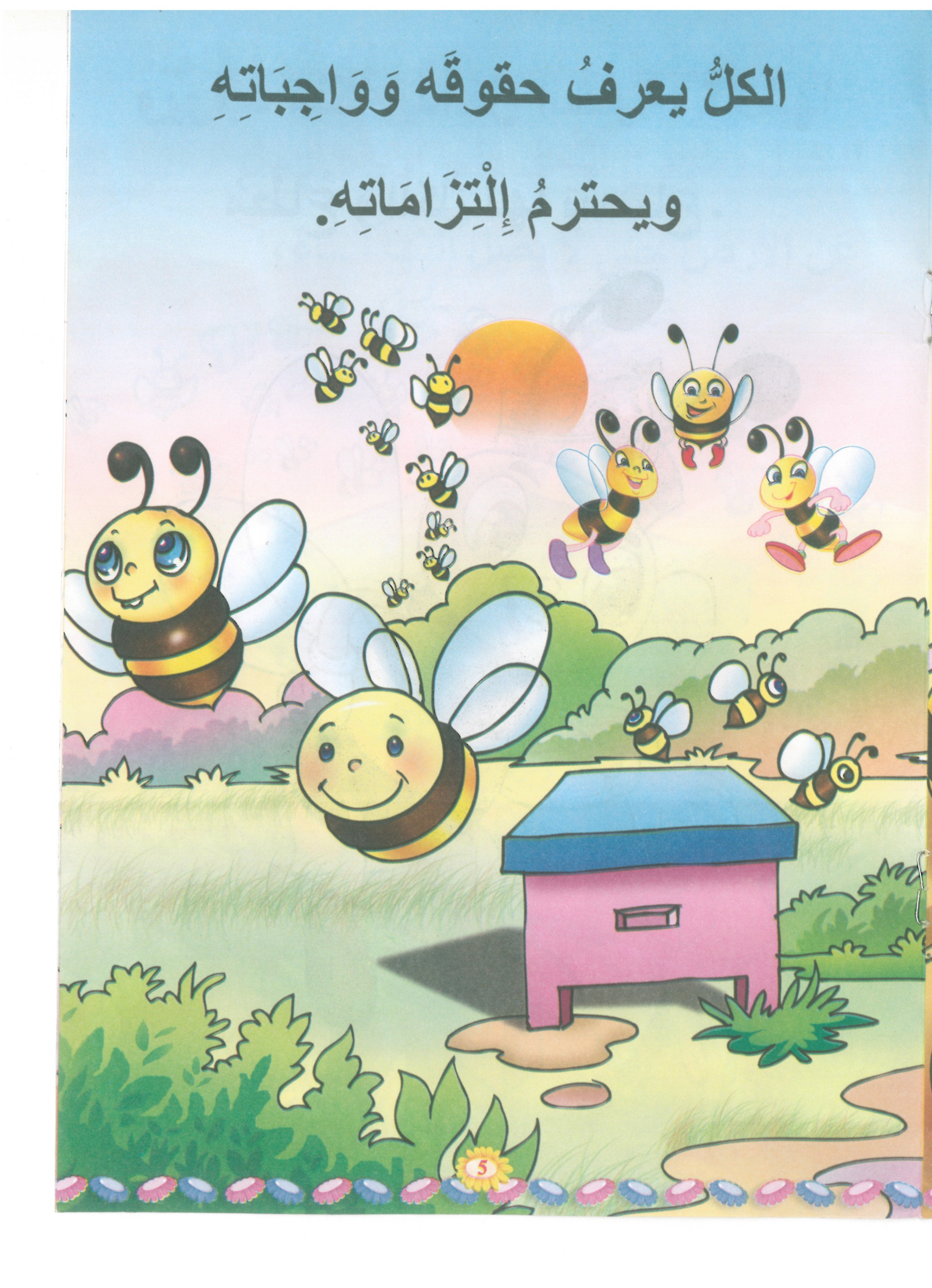


ذهبَتْ سَارّةُ بخُطُواتٍ سريعةٍ لِتَرى الْخليةَ عَلَى الطَّبيعةِ. فرأتْ سَارّةُ ويَاللَّعَجَب! النَّحلَ يتعاملُ بلطفٍ وأدبٍ، يخرجُونَ منْذ الصَّباحِ ويشعُرونَ بالإرْتياحِ.

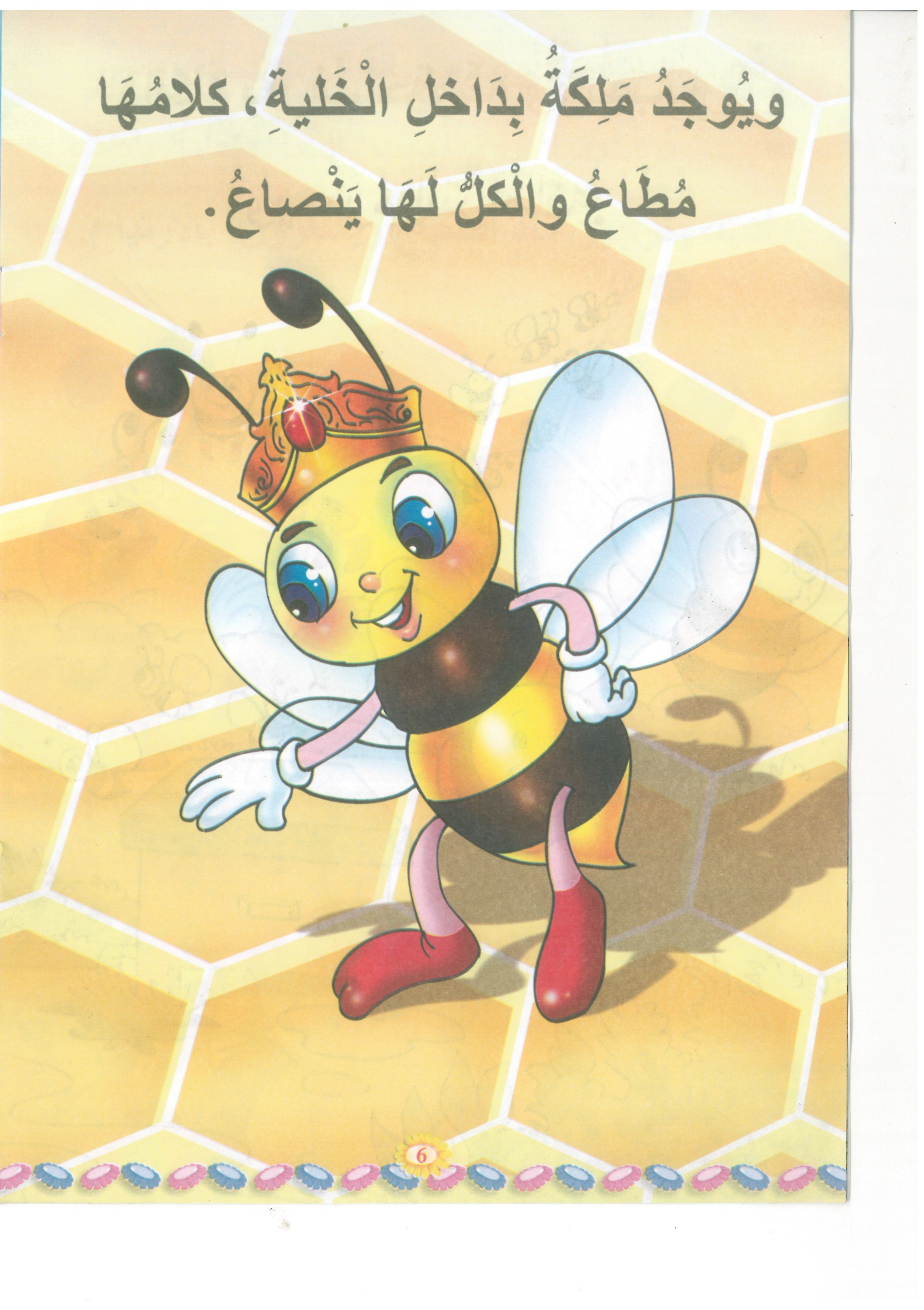


الكلُّ يعرفُ حقوقَه وَوَاجِبَاتِهِ

ويحترمُ إِلْتِزَامَاتِهِ.



ويُوجَدُ مَلِكَةٌ بِداخلِ الْخَليةِ، كلامُهَا
مُطَاعُ والْكلُّ لَهَا يَنْصاعُ.





الْخليةُ صُندوقٌ خشبيٌّ صغيرٌ بِهِ فتحةٌ واحدةٌ
لدخولِ وخروجِ النَّحلِ ولَهَا أربعةُ أرجُلٍ ترفعُهَا
عَن الأرضِ حتَّى لا يَصِل إِلَيْها الْمَاءُ،

ولَها غطاءٌ كبيرٌ يفتحُ عِنْدَ أَخْذِ الْبِرْوازِ الذي يحملُ أقراصَ الشّمعِ وبِهَا الْعَسل، وعندمَا يَأْتِي الْغروبُ يطيرُ النَّحلُ ويعودُ لِيَقْضيَ ليلتَهُ بِدَاخلِ خليتِهِ.

